المفعول فيه الظرف

لم سمي هذا المفعول بهذا الاسم ؟ لتضمنه معنى (في) وسمي ظرفا تشبيها له بالظرف ، بمعنى أن هناك شيئا في داخل شيء آخر .

مفهومه / هو اسم منصوب يدل على زمان ومكان ، متضمن معنى في ، نحو : جئت صباحا ، وجلست وسط الأزهار .

فكلمة صباحا تدل على زمن معروف ، وتتضمن معنى في فيمكن أن أقول : جئت في الصباح ، وكلمة وسط تدل على مكان معروف ، وتتضمن معنى في فيمكن القول : جلست في وسط الأزهار .

الظرف نوعان : متصرف وغير متصرف .

المتصرف : لايلزم النصب على الظرفية ، بل يتركها إلى حالات الاعراب الأخرى : فمثلا كلمة الليلة : لو قلنا : جئنا الليلة ، أعربت ظرفا ، ولو قلنا : الليلة جميلة ، اعربت مبتدأ ، ولو قلنا : سعدنا بالليلة الماضية ، أعربت اسما مجروراً .

غير المتصرف : هذا لا يستعمل إلا ظرفا وإن خرج عن الظرفية فليس له إلا الجر بحرف الجر من أو إلى ، ومن هذه الظروف : قبل ، بعد ، عند .

المفعول معه

لم سمي هذا المفعول بهذا الاسم ؟ لأنه يأتي بعد واو بمعنى مع ، مسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يشبه الفعل كاسم الفاعل ، تدل هذه الواو على اقتران الاسم الذي بعدها باسم أو ضمير قبلها في زمن حصول الحدث .

مفهومه / هو اسم يأتي بعد واو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل أو مايشبه الفعل ، نحو : سر وهذا الطريق تصل إلى المسجد العتيق فالمعنى ، سر مع هذا الطريق .

استيقظنا وطلوع الفجر ، فالمعنى : استيقظنا مع طلوع الفجر

اترك الناقة وولدها يرضع منها ، فالمعنى : اترك الناقة مع ولدها

المفعول لأجله

هو مصدر يدل على سبب حدوث ما قبله ويشارك فعله في وقته وفاعله .

اسم يذكر لبيان سبب الفعل مثل : وقفت اجلالا لك فكلمة اجلالا بينت سبب الوقوف . ويجوز تقدم المفعول لأجله على الفعل ، فنقول : إجلالا لك وقفت .

لم سمي المفعول لأجله بهذا الاسم ؟ لأنه يبين سبب حدوث الفعل ، فهو إجابة عن سؤال معناه : لم فعل الفعل ؟ أو ما الداعي منه ؟ مثل :

وبختك تأديبا لك

نصلي تقربا إلى الله

وقوله تعالى : " ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق"

إلتحق بعملي مبكرا حبا في العمل

لو أنك سألت نفسك السؤال السابق ، لوجدت أن كلا من (تأديبا – تقربا – خشية – حبا) قد بينت سبب حدوث الفعل قبلها .

ويشترط في المفعول لأجله حتى يجوز نصبه أن يكون :

1. مصدرا قلبيا كما بالامثلة السابقة ، أما قوله : سافر للربح فالربح وإن كان مصدرا لا يصلح للنصب لأنه غير قلبي ، وكذلك قوله (حضر المال) لان المال اسم غير مصدر .

2. أن يتحد هو والفعل في شيئين : الزمن والفاعل ، (وقفت اجلالا لك) فالذي وقف هو نفسه الذي أجل ؛ وزمن الوقوف هو نفسه زمن الإجلال . أما قولك (عاقبني لكرهي له) فلا يصح نصب كره على أنه مفعول لأجله لأن الذي عاقب غير الذي كره ، وكذلك (سافرت للتعلم) لأن زمن التعلم بعد زمن السفر .

وأكثر الاحوال في نصب المفعول لأجله إذا جرد من (ال) ومن الإضافة .

أما إذا أضيف فيجوز نصبه وجره : تصدقت ابتغاء وجه الله = لابتغاء وجه الله . ، وقليلا ما تخالف هذه القاعدة فيجر المجرد من (ال) والإضافة ، نحو : ومن تكونوا ناصريه ينتصر ، من أمكم لرغبة فيكم جبر ،

أو ينصب المحلى بـ (ال) ، نحو : لا اقعد الجبنَ على الهيجاء ، ولو توالت زمر الأعداء .